

الأخبارالدولية

« آية الله قاسم: العدوان على القرآن محاولة يائسة لإحباط نهضة إسلامية زاحفة »

اعتبر آية الله الشيخ عيسى قاسم أنّ "التمادي والتوسع في العمليات العدوانيّة على المصحف الشريف، من حرق وتنجيس وإهانات متنوعة في دول غربيّة متعددة، هو محاولة يائسة لإحباط نهضة إسلاميّة زاحفة على مستوى شعوب الأُمّة لن تتوقف حتى النصر الشامل العظيم".

واعتبر آية الله قاسم، في بيان، أنّ هذه العمليات العدوانية "دليل رعب من الإسلام والنهضة الإسلاميّة المباركة، وهو مؤشّر للأُمّة على أهمية إصرارها على العودة لإسلامها المجيد والتمسك به في كل مساحة الحياة والثورة المنتصرة له".

وشدد على أنّ "الواجب المحتمّ هو الردّ على هذه الهجمات الجاهلية الشرسة على الإسلام والقرآن بالتربية الجديّة الواعية لأجيال الأُمّة المتلاحقة على الإسلام، والثورة من أجل عودته وحاكميته".

وكالة أبنا

« مشاركة زائري الأربعينية.. أهالي كربلاء يشيعون النعش الرمزي للإمام الحسن المجتبيّ عليه بذكرى شهادته

شاركت جموع غفيرة من أهالي كربلاء المقدسة وزائريها، اليوم الخميس، بإقامة شعيرة تشييع النعش الرمزي للإمام الحسن المجتبيّ عليه في ذكرى شهادته الأليمة، واستذكرا ما حلّ عليه من الظلم والويلات خلال حياته الشريفة. وشارك جمهوراً حاشداً من المعزين شاركوا بموكب العزاء الموخّد لإحياء ذكرى شهادة ريحانة النبي الأكرم عليه وسبطه الأكبر الإمام الحسن المجتبيّ عليه.

شفقتا

« رجل دين سني عن الزيارة الأربعينية: كما نمشي للإمام الحسين عليه سيأتي يوما نمشي الى الأقصى محررين وفاتحين إن شاء الله تعالى

قال الشيخ فادي ماضي في حوارهِ مع وكالة ابنا للأبناء "إن شاء الله سبحانه وتعالى نلتقي ليس في مرقد الامام الحسين عليه فقط بل سنلتقي في مسجد الأقصى مصليين إن شاء الله تعالى، وكما نمشي للإمام الحسين عليه سنمشي للأقصى محررين فاتحين إن شاء الله.

وكالة أبنا

« افتتاح المنافذ الرئيسة لصحن السيدة فاطمة عليه افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان صحن السيدة فاطمة عليه تزامناً مع وصول زائري الأربعين المبكر للتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين عليه.

وكالة الحوزة

« انطلاق أعمال مؤتمر مبلفي زيارة الأربعين في النجف الأشرف

انطلقت في مدينة النجف الأشرف، اليوم الخميس (٢٤ آب ٢٠٢٣)، أعمال مؤتمر مبلفي زيارة الأربعين السنوي الثاني عشر، وذلك في سياق مشروع المرجعية الدينية العليا لخدمة زائري الأربعين. وتضمن المؤتمر كلمات خاصة لمراجع الدين العظام كتوصيات للمبلفين في خدمتهم لزوار أربعينية الإمام الحسين عليه.

شفقتا

« مضيف العتبة العلوية المقدسة يعلن عن المباشرة بضيافة زائري الأربعين في عدد من مواقعه المخصصة

أعلن مضيف الزائرين في العتبة العلوية المقدسة عن المباشرة في تقديم وجبات الطعام وفتح مواقع الضيافة لزائري أمير المؤمنين عليه الوافدين لإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه.

وكالة الحوزة

« وزير النقل العراقي: الزيارة الأربعينية لهذا العام ستكون الأضخم

كشف وزير النقل العراقي رزاق محييس السعداوي، اليوم الخميس، عن تفاصيل الخطة الخاصة بالزيارة الأربعينية. السعداوي خلال زيارته لمحافظة النجف الأشرف قال في تصريح اطلعت عليه وكالة أخبار الشيعة، إن أهمية زيارته إلى المحافظة تتزامن مع الزيارة الأربعينية للإمام الحسين عليه للاطلاع على الاستعدادات المطلوبة من قبل وزارة النقل لهذه الزيارة، لا سيما وأنّ المعلومات تشير إلى أنّ الزيارة لهذا العام ستكون الأضخم مقارنة مع الأعوام السابقة".

شفقتا

« لـ"حقوقهم المنتهكة"

صيحات معتقلي البحرين في السجون ووقفات الشعب المناصرة لهم في الشارع يستمر مئات المعتقلين السياسيين في البحرين بإضرابهم المفتوح عن الطعام، لأيام عديدة على التوالي، احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وكالة الحوزة

« الأمين العام للعتبة الحسينية يدعو وسائل الاعلام إلى المساهمة بعدم السماح لترويج السلوك المنحرف الذي يحاول تشويه الثورة الحسينية

دعا الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، الى تكثيف العمل الإعلامي لتوضيح الحقائق خلال زيارة الاربعين، عدم السماح لترويج السلوك المنحرف.

وكالة أنباء الحوزة



□ مقالة

كربلاء في شعر سيدات بيت النبوة

□ محمد طاهر الصفار

كان للأبيات والمقطوعات والقصائد الشعرية التي انطلقت من سيدات بيت النبوة أثرها العميق ودلالاتها الواضحة بأن كربلاء باقية مع تعاقب الأزمان والأجيال، كما عكست تلك الأبيات الدور المهم للمرأة في نشر مبادئ الثورة الحسينية وفصح جرائم الأمويين فكانت تلك الأشعار والخطب هي وسيلة إعلام الثورة الحسينية الضخمة التي قادتها وأدارتها ومثلتها بأعظم دور السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب عليه في نشر الهدف الرسالي المقدّس الذي سعى إلى تحقيقه الإمام الحسين عليه في كربلاء، تقول الدكتورة بنت الشاطن في موسوعتها الكبيرة (آل النبي في كربلاء ص٧٥٥): (كانت زينب عفيفة بني هاشم في تاريخ الإسلام وتاريخ الإنسانية بطلة، استطاعت أن تثار لأخيها الشهيد، وأن تسلط معاول الهدم على دولة بني أمية، وأن تغير مجرى التاريخ).

نعم لقد استطاعت هذه السيدة العظيمة التي كانت (تفرغ عن لسان أبيها سيد البلغاء) أن تزلزل عروش الأمويين بخطبها وراثتها لسيد الشهداء عليه وتابعتها في دورها العظيم هذا سيدات بيت النبوة، ومعدن الرسالة والفصاحة، وحرائر الوحي: أم كلثوم بنت أمير المؤمنين، وسكينة، وفاطمة بنتا الحسين، وأم لقمان وأسماء بنتا عقيل بن أبي طالب والرباب زوجة الإمام الحسين، وأم البنين أم العباس وزوجة الإمام علي عليه، فهؤلاء النسوة كن جزء من مأساة كربلاء وأول المفجوعات بفقد سيدهن فعبرن من خلال المقطوعات الشعرية عما ألم بهن من عميق الحزن تقول السيدة زينب عليه وهي تصور مشهداً رهيباً من مشاهد كربلاء مشهد جواد الحسين وهو يركض نحو المخيم وملطخاً بدم الحسين:

جاء الجواد فلا أهلاً بمقدمه إلا بوجه حسين مدرك الثار يا نفس صبراً على الدنيا ومحنتها هذا الحسين قتيلاً بالعرارِ وقالت أيضاً وهي تنظر إلى تلك الأجساد الطاهرة:

على الطيف السلام وساكنيه وروح الله في تلك القباب نفوس قدسَتْ في الأرض قدساً وقد حُلقَتْ من النطق العذاب

وقالت عليه لما رأت رأس الحسين وهو يشرق بنور النبوة هذين البيتين الذين يعدان قمةً في الرقة والحزن:

يا هلالاً لما استمتك كمالا غاله خسةُ فأبدى غروباً ما توهمت يا شقيق فؤادي كان هذا مقتدرًا مكتوباً

وقالت السيدة سكينة بنت الإمام الحسين عليه: لا تعذليه فيمَّ قاطع طرقه فعينه بدموع ذرفي غيقه

إن الحسين غداة الطيف يرشقه ريب المنون فما أن يخطئ الحدقه بكفٍ شَرَّ عبادِ الله كلهم نسلِ البغايا وجيشِ الوردِ الفسقه

وقالت أم كلثوم بنت علي عليه:

مدينة جدنا لا تقبلينا فبالحسرات والأحزان جينا ألا أخبر رسول الله فينا بأنا قد فجعنا في أخينا

وقالت أيضاً:

قتلتُم أخي ظلماً فويل لأمكم ستجزون نارا حرها يتوقّد قتلتم أخي ثم استبحتم حريمه وأنهبتم الأموال والله يشهدُ سفكتم دماء حرم الله سفكها وحرمها القرآنُ ثم محمّدُ وقالت أسماء بنت عقيل بن أبي طالب: ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

وقالت أيضاً

(إن الذي كان نوراً يُستضاء به بـ(كربلاء) قتيلاً غير مدفون) سبط النبي جزاك الله صالحه عثا وجنبت خسران الموازين قد كنت لي جبلاً صلدأ لوذُ به وكنت تصحُّناً بالرحم والدين من الليتامى ومن للسائلين ومن يغني ويأوي إليه كل مسكين والله لا أبتغي صهراً بصهركم حتى أوشد بين اللحد والطين

« ٢. سكينة بنت الإمام الحسين عليه: (٤٢ - ١١٧هـ)

سيدة نساء عصرها عقلاً وأدباً وعفة، أمها الرباب بنت امرئ القيس، وزوجها هو عبد الله بن الحسن عليه، وكان لها من العمر يوم عاشوراء تسعة عشر عاماً. كانت عليه مثال التقوى والطاعة والعبادة فكانها لا تأنس بغيرها، وكان لها منزلة عند والدها عليه حتى وصفها بـ(خيرة النسوان) كما في الشعر الذي قاله يوم عاشوراء في توديعه إياها، ولدت عليه وماتت في المدينة المنورة، ولسكينة الكثير من المقطوعات في رثاء أبيها الحسين منها هذه المقطوعة التي ورد فيها اسم كربلاء:

رحلنا يا أبي بالرغم منا ألا فانظر إلى ما حل فينا (ألا يا (كربلاء) نودعك جسماً بلا كفن ولا غسل دفينا) (ألا يا (كربلاء) نودعك نوراً لباري الخلق طراً جمعينا) (ألا يا (كربلاء) نودعك روحاً لأحمد والوصي مع الأمانة) (ألا يا (كربلاء) نودعك كنزاً وذخر القاصدين الزائرينا)

« ٣. فاطمة بنت الإمام الحسين عليه: توفيت (١١٧هـ)

فاطمة بنت الإمام الحسين عليه، أمها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، تزوجها الإمام الحسين بوصية من أخيه الإمام الحسن عليه فولدت له فاطمة، وتزوجت فاطمة من ابن عمها الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه وولدت له عبد الله المحض وإبراهيم الغمر والحسن المثلث.

كانت فاطمة آية في العبادة والتقوى، وأكثر النساء شيها بجدهتها فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين كما وصفها أبوها عليه لابن أخيه الحسن المثنى عندما جاء خاطباً إحدى ابنتيه فاطمة وسكينة قائلاً: (اختار لك فاطمة فهي أكثر شبها بأمي فاطمة بنت رسول الله عليه، أما في الدين فتقوم الليل كله وتصوم النهار، وأما في الجمال فتشبه الحور العين) وكانت فاطمة أكبر سنا من أختها سكينة وتوفيت في نفس السنة التي توفيت فيها سكينة ولدت فاطمة في المدينة المنورة وتوفيت في مصر وهي مدفونة في مسجد ولها مقام شاخص في زقاق يعرف بزقاق فاطمة النبوية، ولفاطمة في رثاء أبيها:

نعق الغراب فقلت: من تنعاه ويحك ياغراب؟ قال: الإمام فقلت: من؟ قال: الموفق للصواب فقلت: الحسين؟ فقال لي: بمقال محزون أجاب (إن الحسين بـ(كربلاء) بين الأسنة والحراب) إبيك الحسين بعبرة ترضي الإله مع الثواب ثم استقل به الجناح فلم يطق رد الجواب فبكيت محملاً حي بعد الرضي المستجاب

وقالت أيضاً بعد خطبتها في الكوفة:

(أيقُتل ظمأاً حسين بـ(كربلاء) ومن نحره البيّض الصقال لها ورذ) وتضحى كريماتُ الحسين حواسراً يلاحظها في سيرها الحرَّ والعبدُ فيأله من رزءٍ عظيم مصابه يشق الحشا منه ويلتدّم الخدُّ

المصدر: شبكة النبأ المعلوماتية

علماء وأعلام

آية الله آقا حسين الخوانساري رحمة الله



حسين بن جمال الدين الخوانساري، (١١١٦ - ١٣٩٩ هـ) المعروف بالمحقق الخوانساري أو آقا حسين الخوانساري، من الفقهاء والفلاسفة

الإمامية في العهد الصفوي وتحديدأ في القرن الحادي عشر الهجري. رحل إلى أصفهان وتلقّى العلوم عن كبار علماء عصره، كما تخرّج على يده بعض الأعلام، فكان بارعاً في الفلسفة والكلام، متبحراً في العلوم العقلية والنقلية، كثير التأليف إلا أنّ أغلب آثاره ما زالت مخطوطة.

« السيرة

هو حسين بن جمال الدين الشهير بالمحقق الخوانساري والمعروف بـ"آقا حسين الخوانساري" (١١١٦ - ١٣٩٩ هـ / ١٦٧ - ١٩٨٨ م) من العلماء والفقهاء والفلاسفة الإمامية في العهد الصفوي. رحل إلى أصفهان قبل سن البلوغ لطلب المعارف والعلوم الإسلامية، وبدأ دراسته في مدرسة "خواجه ملك" التي كانت مجمعاً لكبار الفضلاء في ذلك العصر، وقد حضر في أصفهان دروس كثير من العلماء؛ ولهذا سقى نفسه علوم "تلميذ البشر" إشارة إلى كثرة مشايخه. رغم فقره وضيق يده أثناء دراسته، لكنه بلغ حدّاً جعل الشاه سليمان الصفوي يخلع عليه جيته الغالية، ويسند إليه في بعض أسفاره نيابة السلطنة وإدارة شؤون البلاد. كان آقا حسين رغم علوّ قدره وعظم شأنه وسعّم مرتبته ملجأً للفقراء والمساكين دائماً، كما كان متبحراً في العلوم العقلية والنقلية، حيث قال فيه أفندي الأسفهاني: "كان ظهراً وظهيراً لكافة أهل العلم".

« الأساتذة

درس العلوم العقلية عند مير أبي القاسم الفندرسكي، والعلوم النقلية عند محمد تقّي المجلسي، وأخذ منه إجازة الرواية، كما ذكروا من أساتذته الآخرين المحقق السبزواري مؤلف كتاب الذخيرة، وحيدر بن محمد الخوانساري صاحب زبدة التصانيف.

« التلامذة

من تخرج على يده من أعلام الفقه والفلسفة، فهم: ولده الآقا جمال الدين محشي شرح للمعة والأغا رضي الدين محمد؛ محمد صالح خاتون آبادي الذي تتلمذ عنده عشرين سنة؛ الملا ميرزاالشيرواني شارح ومحشّي معالم الأصول؛ الشيخ جعفر القاضي؛ السيد نعمة الله الجزائري؛ محمد بن عبدالفتاح التنكابني الشهير بـ(سراب)؛ علي رضا الشيرازي الذي كان شاعراً مجيداً، وكان يتخلص بـ"جلي"؛ ميرزا عبدالله أفندي مؤلف رياض العلماء، وقد ذكر أنّه قرأ عليه كتاب شرح الإشارات.

« وفاته ومدفنه

توفي بأصفهان في آخر سنة تسع وتسعين بعد الألف من الهجرة، ودفن في مقبرة تخت فولاد، فأمر السلطان الشاه سليمان الصفوي ببناء قبة عالية على مرقد الشريف وعمارة بقتعه الزكية بأحسن ما يكون من شريف، ومن كرامة ذلك الموضع أنّه أكثر زواراً من غيره من سائر المقابر.

آثاره

كان آقا حسين الخوانساري كاتباً كثير التأليف، فيمكن تقسيم آثاره إلى:

كتبه المطبوعة

توسيط

مشارك الشمس في شرح الدروس، وهو شرح على كتاب الدروس، تأليف الشهيد الأول أبي عبدالله محمد بن مكي العاملي ولم تسنخ الفرصة للكتاب إتمامه، فلم يتجاوز شرح بحث القناع من النجاسات في باب الطهارة. يشتمل الكتاب على جميع أخبار الأئمة وأقوال الفقهاء الإمامية بحيث لا يشذ منه شيء.

يقول صاحب "روضات الجنات: "إنّه "ليس كمثله في كثرة التحقيق".

تعليقة على حاشية المحقق السبزواري.

الرسالة في مقدمة الواجب.



نرحب بآراء القراء الأعزاء

عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444

@gmail.com